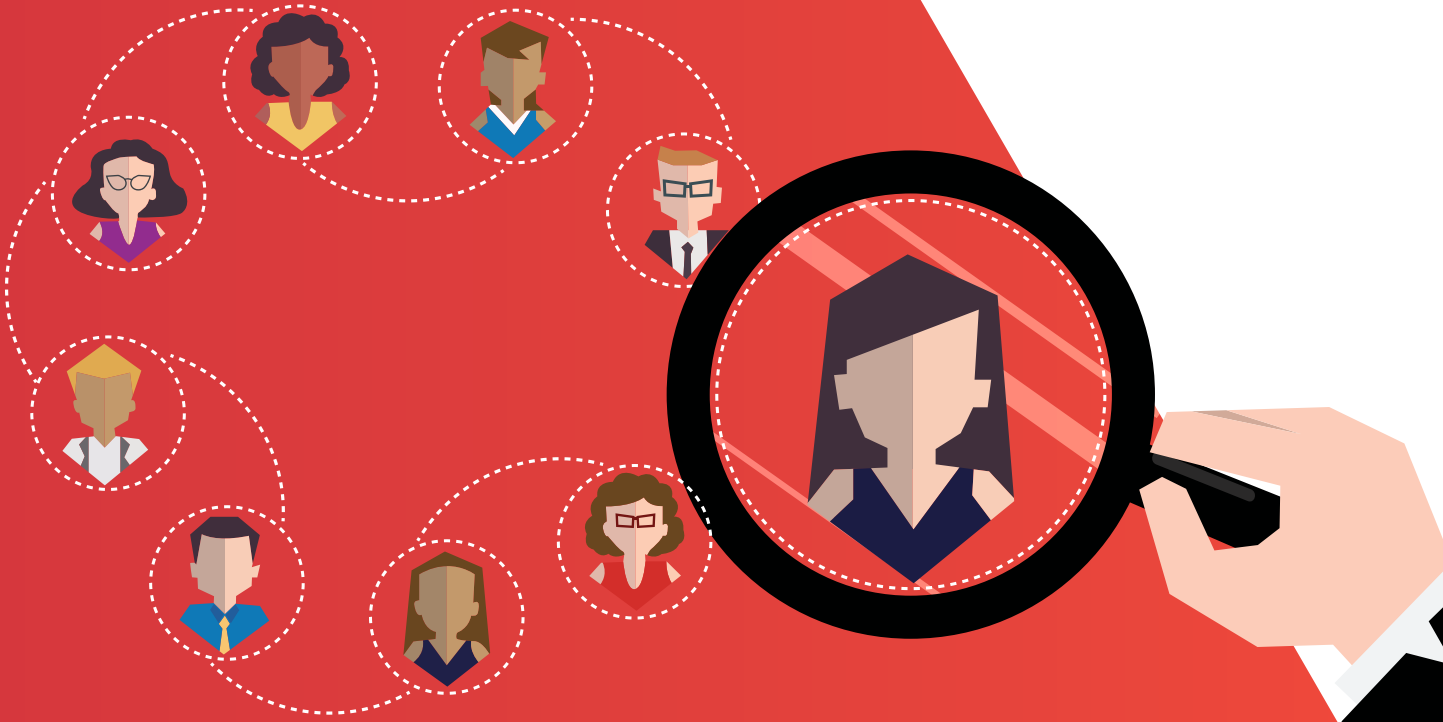




جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية

« تجربة النساء في المجالس المحلية »

قصص نجاح





جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية

« تجربة النساء في المجالس المحلية »

قصص نجاح



حقوق الملكية الفكرية والنشر لجمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية رام الله ٢٠١٦ ©



تم إنجاز هذا الكتيب بالتعاون مع «فريدريش إيبرت» مشروع «دعم وتعزيز المشاركة السياسية للمرأة»

تقديم

يشكل نجاح المرأة الفلسطينية في انتخابات الهيئات المحلية، فرصة لتعزيز دور النساء ومشاركتهن في الحياة السياسية بشكل أكبر، وتلعب عوامل عديدة في نجاح المرأة لخوض هذه التجربة أهمها ميزات فردية شخصية كالتعليم والثقافة والوعي، وقوة الإرادة والإصرار على تحقيق الذات، إضافة إلى دعم العائلة والأصدقاء والحزب السياسي لمنح المرأة بوابة العبور للمشاركة السياسية وبشكل فاعل.

وفي إطار سعي جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية لدعم وتقوية وتعزيز القدرات للقيادات النسوية، تواصل الجمعية وعلى مدار عملها المتواصل منذ عقود تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة واللقاءات الهادفة، التي من شأنها دعم وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار في شتى المجالات، وبما يضمن مشاركة فاعلة للنساء في عملية التنمية وبناء الدولة الديمقراطية المستقلة التي تسودها قيم العدالة الاجتماعية والحرية المساواة.

ومع قرب موعد مفترض لإجراء الانتخابات المحلية التي تم تأجيلها حتى العام ٢٠١٧، ارتأت الجمعية وإسناداً منها للنساء إصدار هذا الكتيب لتسليط الضوء على عدد من قصص النجاح لنساء أصبحن عضوات ورئيسات لمجالس محلية وبلدية.

وتأمل الجمعية، أن يساهم هذا الإصدار في حث النساء ومساعدتهن على خوض الانتخابات المحلية كمرشحات وتشجيعهن على المشاركة في العملية الانتخابية كناخبات لاختيار الأفضل لخدمة وطننا الحبيب، ورسم صورة مشرقة عن نساء فلسطين.

د. رهام هلسه

مديرة دائرة البرامج والتخطيط

جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية



جانيت نيقولا ميخائيل هي الرئيسة السابقة لبلدية رام الله، تولت هذا المنصب مطلع عام ٢٠٠٦ ولغاية أواخر العام ٢٠١٢، وهي تعتبر أول سيدة تترأس بلدية مدينة فلسطينية كبرى، تلقت تعليمها المدرسي في رام الله ثم أكملت دراستها الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية.

عملت مديرة لمدرسة رام الله الثانوية للبنات لعشرين عاماً، ومستشارة للتعليم في وزارة التربية والتعليم، وهي عضو نشط في العديد من الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني مثل مركز ضحايا التعذيب، ومركز القدس للمساعدة القانونية، جمعية الشابات المسيحيات، سرية رام الله الأولى، مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، جمعية رعاية الطفل، وعضو مجلس أمناء في مؤسسة ياسر عرفات.

هي سيدة متعلمة ونشيطة وفاعلة على الصعيدين المجتمعي والسياسي، وهي طموحة ولذلك تدعو النساء الى الاستعداد ثقافياً ونفسياً، والتحلي بالشجاعة الكافية لخوض غمار تجربة الحياة سواء على صعيد المشاركة السياسية أو على صعيد الحياة العملية.

عن تجربتها في رئاسة بلدية رام الله تقول: «تسلمت زمام الأمور لأصبح أول سيدة ترأس بلدية في فلسطين، وكان لدي اصرار على مواصلة السير في تطبيق القانون، والعمل من أجل المواطن أولاً وأخيراً، ودعمني في ذلك أهلي وأصدقائي وزملائي إضافة الى الكتلة التي ترشحت ضمنها «رام الله للجميع»، والذين كان لديهم قناعة بقدراتي وإمكاناتي على العطاء».

وتضيف، العمل البلدي بلا شك عمل صعب كنا أنا وزملائي في البلدية على المحك خاصة وأتينا جنئنا في وقت تأخر فيه اجراء الانتخابات منذ العام ١٩٧٦ وحتى نهاية العام ٢٠٠٥، ولكننا تعاوننا وتغلبننا على معظم الصعاب الموجودة في العمل حيث وضعنا أول خطة استراتيجية للبلدية فلم يكن هناك أي خطط سابقة فكانت هذه الخطة بداية الطريق.

ودعت ميخائيل إلى تشجيع المرأة الفلسطينية ودعمها لخوض انتخابات المجالس المحلية، مشيرة الى أن بعض النساء يرفضن المغامرة في الدخول والمشاركة في القوائم الانتخابية، معتبرة أن وضع المرأة الفلسطينية في مدينة رام الله يختلف عن وضعها في باقي المناطق، مؤكدة على أن تغيير نظرة المجتمع في تلك المناطق سيسهم في إشراك أكبر عدد ممكن من النساء في الانتخابات.

وحول قانون «الكوتا النسوية» في انتخابات الهيئات المحلية، قالت جانيت: «هذه الكوتا لا تلي حاجات المرأة، تلك المرأة القادرة على تولي القيادة والمراكز الرئيسية، داعية الى ان تكون نسبة النساء في الهيئات المحلية ٥٠٪ مناصفة مع الرجال فالقانون الفلسطيني دعا الى المساواة، لكن اعتقد اننا مجتمع ذكوري، مؤكدة ان ما تحتاجه المرأة للدخول في تلك الشراكة هو الدعم والتشجيع.

وعن طبيعة العمل البلدي أضافت ميخائيل: «العمل البلدي حمل ثقيل، وأمانة كبيرة وواجب يحتم ضرورة القيام به بأكمل وجه، مضيئة ان العمل البلدي عمل ممتع لأنه قائم على الاتصال الدائم مع الجماهير، وتلبية خدماتهم».

وتابعت ميخائيل حديثها عن تجربتها الشخصية في خوض انتخابات بلدية رام الله قولها: «لم أشعر برهبة أو خوف عند دخولي المعترك الانتخابي، حيث كنت أطمح منذ البداية لكي أكون رئيسة للبلدية، استناداً الى الجرأة والشجاعة وخبرتي في التعامل مع الآخرين بطريقة سليمة، إضافة الى أنه كان لدي العديد من المشاريع والمخططات التنموية الخدمانية للمدينة، والتي كنت أطمح لتنفيذها».

وقد تم تنفيذ الكثير من هذه المشاريع والتي تتضمن نواحي مختلفة منها بنية تحتية وسياحية وتطوير مجتمعي وثقافي..

وأعربت جانيت عن فخرها واعتزازها بما وصلت إليه المرأة الفلسطينية، التي وقفت جنباً إلى جنب مع الرجل وأثبتت وجودها وعملها مشيرة الى أن النساء الفلسطينيات عندهن الحنكة والدراية والقوة لأن يكنّ في مواقع صنع القرار.

فيرا غطاس بابون

رئيسة بلدية تحمل رسالة إنسانية وعالمية



انتُخبت السيدة فيرا بابون رئيساً لبلدية بيت لحم في شهر تشرين الأول عام ٢٠١٢، لتكون أول امرأة تتبوأ منصب رئيس بلدية بيت لحم منذ تأسيسها، تحمل شهادة الماجستير في الأدب الإثني الأمريكي النسوي ١٩٩٥، مرشحة للحصول على شهادة الدكتوراه في التخصص ذاته، عملت مُحاضرة في جامعة بيت لحم لطلبة البكالوريوس لمدة واحد وعشرين عاماً (١٩٩٠-٢٠١١)، مُحاضرة في جامعة بيت لحم لطلبة الماجستير لمدة ست سنوات في مساق «النوع الاجتماعي والتنمية»، عميداً مساعداً لشؤون الطلبة في الجامعة خلال السنوات (٢٠٠٠-٢٠٠٦) ومديرة لمدرسة الروم الكاثوليك في بيت ساحور (٢٠١١-٢٠١٢).

عن تجربتها في رئاسة بلدية لحم تقول: «رئيس بلدية بيت لحم، هو رئيس هيئة تقوم بتطوير المدينة وتقديم الخدمات الملائمة للمواطنين، ومواجهة تحديات الواقع، مشيرة الى أن رئيس بلدية بيت لحم يحمل رسالة إنسانية عالمية من أجل أن تكون بيت لحم بهذه المساحة، ولكن هذه المدينة تعيش تحدياً كبيراً فهي تعيش في ظل الجدار الذي يفصلها عن القدس وهذا تحدي كبير، كما تعاني من ثاني أكبر نسبة بطالة بعد قطاع غزة ٢٧٪، ونسبة فقر ٢٢٪، لذلك فأنت كرئيسة بلدية تقفين أمام مشهد ليس سهلاً فأنت في صراع ما بين تطوير المدينة ومواجهة واقعها الاقتصادي الصعب، مضيفة أن نسبة النساء العاملات من بيت لحم في مدينة رام الله لا يتجاوز ال ١٪».

هي زوجة الشهيد حنا ابراهيم بابون وأم لخمسة أبناء، عملت خلال تدريسها في جامعة بيت لحم على بناء أجيال من الطلبة ليصبحوا قادة في مجتمعاتهم يتحلون بالمعرفة والعلم، أضاف لها موقعها كرئيسة بلدية مفهوم هويتها الفلسطينية، فهي جاءت كما تقول لتخدم الآخرين وليس لتحقيق ذاتها.

واعترفت بابون بمشاركة النساء في الهيئات المحلية بنسبة ٢٠٪ ضمن «الكوتا النسوية» بمثابة إنجاز يجب رفعه ليصل الى ٢٥٪، فنحن كما تضيف، كنساء فلسطينيات يجب أن نعمل من خلال وجودنا في هذه «الكوتا» لتعزيز مشاركة النساء، ونحن فلسطينياً أثبتنا لشعبنا وللشعوب العربية ولذواتنا أننا كنساء تفوقنا على الذات، وأضافت أن المرأة ربما تخاف أن ترى إنجازها ونجاحها.

وعن التحديات التي واجهتها كرئيسة لبلدية بيت لحم أكدت السيدة بابون، أن منصب رئاسة البلدية سواء للرجل أو المرأة يشكل تحدياً لكنه تحدياً مضاعفاً للمرأة، فبلدية بيت لحم كانت مقاطعة وليس لها موارد مالية مباشرة، حيث عملت على تطوير البلدية من مشاريع خارج إطارها، وأهم تحدي هو أنني عندما دخلت البلدية لم تكن حدود البلدية مصادقاً عليها ولا يوجد لها مخطط هيكل، خلال رئاستي تم الإعلان عن الحدود التنظيمية للبلدية، حدود المدينة معروفة أضفنا إليها أراضي أخرى، وتم إقرار المخطط الهيكلي الذي لم يتم تحديثه منذ عام ١٩٥٨.

تحدي آخر هو إدارة النفقات في بيت لحم والذي يكلف البلدية ٨ مليون شيقل سنوياً، أما التحدي لي كامرأة تقود بلدية مهمة هو أن البعض لا يؤمن بقدرات المرأة وصعوبة وصولها الى موقع الادارة، لأن الوعي الذكوري يعتبر أن هذا الموقع هو للذكور فقط، والصورة المرسومة أن المرأة يمكن أن ترضخ وتتنازل عن مشاركتها القوية في المجتمع.



خديجة مصطفى الصاي في

الانتخابات المحلية تجربة مشرقة صقلت شخصيتي

درست إدارة الأعمال في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، تعمل مديرة للمقاصد المركزية في وزارة المالية التي التحقت بها عام ١٩٩٨، هي عضو في مجلس بلدي مدينة طولكرم منذ عام ٢٠١٢، استقالت من البلدية بتاريخ ١٠-٨-٢٠١٦، تمهيداً لإجراء الانتخابات المحلية التي كانت مقررة بتاريخ ٨-١٠-٢٠١٦.

تعترف بأنها لم تكن لديها خبرة في العمل المحلي والمجتمعي، ولكنها بدأت بالإطلاع بشكل فردي على كيفية عمل المجالس المحلية من خلال زيارات فردية للبلديات والمجالس المحلية، حيث أن الفكرة السائدة عند نسبة كبيرة من المواطنين أن هذه المجالس تقدم خدمات المياه والكهرباء للمواطنين فقط.

خبرتها في وزارة المالية عكستها في لجنة الموازنة والشؤون الإدارية في البلدية التي تركت فيها بصمات واضحة بجهدا وإصرارها على النجاح، وعكس تجربة مشرقة للمرأة الفلسطينية.

جاء ترشيحها من كتلة الاستقلال والتنمية «فتح» وكان رقمها «١٠» فكان تأهيلها للفوز بعضوية بلدية طولكرم غير مضمون ولكنها أعجبت بهذه الفكرة فترشحت وفازت، كان لها حضور كبير في المجلس رغم أنها كانت تتخوف من اتخاذ القرارات في أول شهرين من عضويتها للمجلس البلدي.

حصلت على تدريبات لتطوير قدراتها الشخصية من خلال عدد من المؤسسات منها الحكم المحلي وجمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، مكنها ذلك من العمل في العديد من المشاريع الهادفة في البلدية خاصة مشروع تأهيل مكتبي ونادي لذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة والذي كان من ضمن المشاريع الفائزة، عملت السيدة خديجة للمشروع تنمية مستدامة ونشاطات ونجح بشكل كبير حيث تم عرضه كقصة نجاح على تلفزيون فلسطين.

دعمها أهلها وشقيقتها في الترشح لخوض الانتخابات المحلية التي جاءت بعد سنوات طويلة من اجرائها في طولكرم.

وتؤكد الصاي في أن للمؤسسات دور قوي في صقل شخصيتها حيث استفادت بنسبة ٦٠٪ من المؤسسات التي عززت قدراتها وصقلت شخصيتها، وهي تطالب المؤسسات الحقوقية والنسوية بالعمل على صقل شخصية المرشحات لانتخابات الهيئات المحلية القادمة.

وتشير الصاي في الى مساهمتها في تأسيس دائرة المشاركة المجتمعية في البلدية، بالإضافة الى مركز تنمية القدرات الذي ينظم نشاطات على مدار العام، وطموحها عمل صالمة عرض للنساء لدعم منتجاتهن في البلدية وترويج هذه المنتجات، وتؤكد الصاي في أن نسبة مشاركة المرأة في الانتخابات قليلة جداً مطالبة برفع نسبة «الكوتا» النسوية في المجالس المحلية.



حنان حامد أبو عمرو « أبو مشايخ »

حاصلة على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الأزهر، تولت إدارة الحملة الانتخابية للرئاسة الفلسطينية عام ٢٠٠٥، ومن ثم شاركت في الانتخابات المحلية عام ٢٠٠٥ في منطقة المغازي وسط قطاع غزة، حيث فازت بعضوية مجلس بلدية المغازي، تعمل مسؤولة للجنة الفنية «التخطيط والتنظيم» في بلدية المغازي.

من أهم إنجازاتها ومساهماتها: لقاءات إذاعية بشكل مستمر لنشر ثقافة أن المرأة تستطيع الوصول إلى مراكز صنع القرار وتشارك في الحياة السياسية، حصلت على المركز الأول في قطاع

المؤسسات الأهلية عام ٢٠٠٩، ساهمت في فيلم وثائقي بمؤتمر رام واللّه وغزة « النساء في مواقع صنع القرار » عام ٢٠٠٨، قدمت أوراق عمل لمؤسسات نسوية لدعم المرأة وتعزيز قدراتها في المجالس البلدية.

كما ساهمت السيدة حنان في تشكيل لجان أحياء المرأة في بلدية المغازي عام ٢٠٠٧، وتفعيل مجلس أحياء عام ٢٠١٣، وشاركت في الخطة الإستراتيجية لمدة ٥ سنوات بمشاركة المجتمع المحلي» رفع تقرير بلدية المغازي «، وكان لها دور في رفع تقييم بلدية المغازي لمشاركة المرأة في الخطة الاستراتيجية من D الى B بالتعاون مع GLZ وصندوق البلديات.

عملت السيدة أبو عمرو مع العديد من المؤسسات الأهلية والدولية لتحديد الاحتياجات في مخيم المغازي وخاصة احتياجات النساء، ومساندة الأهالي خلال الحرب الاسرائيلية الأخيرة عام ٢٠٠٦، وتشكيل لجنة طوارئ في الحروب المتتالية على القطاع وتجهيز مواد ومستلزمات النازحين.

كما شاركت في تنفيذ لقاءات تدريبية عملية للحد من العنف ضد النساء وتعزيز التوعية بحقوقهن القانونية، ولقاءات مجتمعية لرفع سن الحضانه لدى النساء المطلقات، وتدريب المرشحات للانتخابات المحلية من خلال العديد من المؤسسات لتزويدهن بالخبرة. وعن الصعوبات التي واجهتها تقول: عدم تقبل البعض لوجود المرأة في المشاركة السياسية لتعزيز العادات والتقاليد، قلة دعم المؤسسات النسوية والأطر النسوية للعضوات.

ووجهت السيدة أبو عمرو رسالة للمرشحات للانتخابات المحلية أكدت فيها أن المرأة تستطيع تغيير الواقع وتحقيق إنجازات من خلال تجربتها في البلديات، داعية إلى العمل المؤسسات على تطوير المرشحات في الانتخابات المحلية، كما طالبت بدعم المرأة للمرأة بعد الانتخابات حتى تستطيع إثبات وجودها وصنع القرار، داعية الى إختيار مرشحات مؤهلات في القوائم الانتخابية يتمتعن بالخبرة والوعي والثقافة.

عواطف أبو منديل « القطناني »



حاصلة على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيروت، تولت رئاسة مجلس إدارة جمعية براعم الأمل والمحبة عام ١٩٩٨، عضو بلدية المغازي وسط غزة منذ عام ٢٠٠٥.

عملت في لجان الأحياء في منطقة المغازي منذ عام ١٩٩٧، رئيسة مركز النشاط النسائي في منطقة المغازي عام ١٩٩٩، ترشحت بالانتخابات المحلية عام ٢٠٠٥ وفازت بنسبة لا تقل عن ٨٥٪ من نسبة الاصوات وأصبحت مسؤولة اللجنة الاجتماعية والصحية والإعلام في بلدية المغازي.

عن إنجازاتها وإسهاماتها تقول: عملت على تخطيط ورسم سياسات البلدية منذ عام ٢٠٠٥، ووضعت الخطط الاستراتيجية للبلدية، لي دور فعال خلال الحروب المتتالية على قطاع غزة من توفير مساعدات ولجان الطوارئ، تنفيذ ورش توعية لدعم دور المرأة في منطقة المغازي،

تنفيذ جلسات دعم نفسي ولقاءات توعية للنساء اللواتي يتعرضن للعنف، تنفيذ ورش حقوقية للمرأة حول حقوق الملكية والميراث وعن الزواج المبكر وسرطان الثدي للنساء.

تنفيذ لقاءات توعية للمزارعين والمزارعات حول الزراعة وترشيد إستخدام المبيدات الحشرية في منطقة المغازي، تنظيم لقاءات الضغط والمناصرة والمشاركة في الاعتصامات الداعية لإنهاء الانقسام، تنفيذ لقاءات لدعم وتعزيز المشاركة السياسية للنساء وتعليم المرشحات الجدد ولتحفيز مشاركة المرأة، المشاركة في لقاءات إذاعية لنشر ثقافة أن المرأة تستطيع الوصول إلى مراكز صنع القرار.

صعوبات واجهتها في المجلس المحلي: عدم وجود مكان مخصص لعمل المرأة في البلدية.

ووجهت السيدة «أبو منديل» رسالة للمرشحات وللنساء مفادها أن المرأة تستطيع عمل المعجزات فهي أم الشهيد وأم الأسير، وأم الجريح، المناضلة، الشهيدة، الجريحة، والأسيرة فهي كل المجتمع.



ناشطة نسوية ومجتمعية في قرية جلبون بمحافظة جنين، عضو بلدية مرج بن عامر سابقاً، تنوي الترشح في الانتخابات المحلية القادمة.

عن تجربتها في مجلس بلدي مرج بن عامر، تقول: «تجربتي كعضو في مجلس بلدي مرج بن عامر نقلتني نقلة نوعية، ومنحتني ثقة عالية بنفسني، وشعرت أنني لست فقط قادرة على أن أكون عضو بلدية، بل شعرت أنني قادرة كامرأة ولدي الإستعداد على خوض تجربة المجلس التشريعي، وأي موقع أو مركز آخر من مراكز صنع القرار».

بدأت عملها المجتمعي عام ١٩٩٦ بالتشبيك مع العديد من المؤسسات والجمعيات داخل وخارج القرية لتقوية النساء ودعمهن وتمكينهن، وتمكنت من الحصول على دورات تدريبية تمكينية، ووفرت فرص تدريب مهنية لمجموعة من النساء لتمكينهن من العمل وتحسين وضعهن الاقتصادي والاجتماعي.

لقرية جلبون خصوصية فجدار الضم والتوسع العنصري الذي تقيمه إسرائيل التهم معظم أراضيها الزراعية التي أصبحت خلف الجدار، وهناك نسبة كبيرة من مواطني القرية تعمل داخل الخط الأخضر، ولذلك حاولت وكانت هناك مطالبات من النساء تنفيذ دورات تدريبية حيث تمكنا من ذلك وبدأت النساء تتوافد على مقر الجمعية الخيرية بعد أن واجهنا مشاكل كثيرة جداً مع المجتمع الذكوري الذي ينطلق من أن النساء ممنوعات من هذه المشاركة والأنشطة المجتمعية، وان هذه الجمعيات تعمل على تمرد النساء على أزواجهن، ولكننا تغلبنا على ذلك وعملنا بعض المشاريع الصغيرة في القرية التي إستفادت منها العائلات كالعامل مقابل الغذاء ومشاريع الآبار.

وأكدت أبو الرب على الدور الفاعل الذي تلعبه النساء في تطوير مكانة ودور المرأة في القرية وتلبية احتياجاتها، وتعزيز صمودها، خاصة أن جلبون من المواقع الحدودية وأراضيها مهددة بالاستيطان، ويعاني سكانها من مضايقات الاحتلال الاسرائيلي ليل نهار، مما يشعرهم بعدم الأمان والأمان في قريتهم.

ترشحت السيدة أبو الرب كوجه نسوي مقبول وشخصية معطاءة ضمن قائمة انتخابية مكونة من العشر قرى الشرقية لمدينة جنين لخوض انتخابات بلدية مرج بن عامر عام ٢٠١٢، والتي كانت جلبون جزء منها.

عن تجربتها تقول: «رحبت بهذه الفكرة وأبدت استعدادي الكامل لخوض التجربة، حتى لو فشلت يكفيني دعماً لنفسني وللنساء أنني خضت التجربة وهذا بالنسبة لي نجاح».

دعمني في هذه الخطوة زوجي وأولادي وعدد من النساء والرجال، وتمكنت من الحصول على عضوية المجلس البلدي لبلدية مرج بن عامر، حيث أصبحت على إطلاع ومعرفة مباشرة لكافة أنشطة البلدية وتابعت ملفات المرأة والتنظيم والبناء والعلاقات العامة.

في بداية عملي في المجلس البلدي كان الضغط باتجاه التقليل من دوري حتى لا أكون فاعلة كالاعتاد عليه بالنسبة لمشاركة النساء، فكان المطلوب مني التوقيع على حضور الجلسة والمغادرة، لكنني رفضت ذلك وكنت أتابع جميع الجلسات وبكامل تفاصيلها، وخصصت دفترًا خاصاً بي كنت أسجل فيه الملاحظات الخاصة بالعمل، وإذا كانت هناك نقطة لا تعجبني أناقشها وأرفض التوقيع على محضر الاجتماع.

وتضيف السيدة أبو الرب: «أخذت دوري بفعالية وقتاعة تامة، وقمت بهذا الدور على أكمل وجه ضمن الامكانيات المتاحة طبعاً، فأنا لا أحب أن أقوم بعمل بدون فعالية وإتقان، في البداية لم يكن العمل في البلدية غريباً عني بسبب وجودي في العمل المجتمعي والعمل مع المجلس القروي، حيث أن المركز النسوي كان يعمل جنباً الى جنب مع المجلس القروي وأي قضية لم أعرفها كنت أتواصل مع صاحب الاختصاص لمعرفة وفهمها، كأعمال التنظيم والبناء حيث تواصلت مع مهندس البلدية لأخذ الخبرة والعلم والمعرفة في موضوع التنظيم والبناء».

عطاف يوسف بدارنة

تسلمت رئاسة بلدية يعبد لفترة قصيرة



رئيسة اتحاد العمل النسائي الفلسطيني، وعضو هيئة ادارية في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، ناشطة مجتمعية سياسية، وهي عضو في العديد من المؤسسات، عضو مكتب تنفيذي لاتحاد لجان العمل النسائي عملت في اتحاد نقابات عمال فلسطين، عضو في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. عن تجربتها تقول: «بعد الإعلان عن تحديد موعد الانتخابات توجهت الى تنظيمي السياسي للمشاركة في الانتخابات المحلية، كنت في قائمة توافق تنظيمي وعائلي، وشاركت باسم تنظيمي السياسي «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين».

وكانت أول تجربة لي في الانتخابات المحلية عام ٢٠١٢، انتهت فترة الترشح والوصول للبلدية بسهولة وسلاسة ولم تواجهني أي صعوبات خلال فترة الترشح والوصول للبلدية ودوري كعضو مجلس بلدي نشيطة لأنها من صميم عملي، بحيث مارست دوري بكل سهولة واتقان وذلك يرجع للتفاهم والانسجام بين رئيس المجلس والاعضاء .

خلال فترة الترشح للانتخابات التي كانت ستنظم بتاريخ ٨-١٠-٢٠١٦، لم أترشح بسبب طلبي أن أكون رأس القائمة، وهذا لم يحدث فلم أترشح.

بعد ذلك استقال عدد من أعضاء المجلس، وبقينا ستة أعضاء حيث جرت انتخابات فيما بيننا، وتم انتخابي رئيسة بلدية في مقر وزارة الحكم المحلي في جنين، ويكتاب رسمي من وزير الحكم المحلي، استلمت ومارست صلاحية رئيس بلدية يعبد لمدة شهر ونصف. وتضيف السيدة عطاف، «تميزت فترة رئاستي لبلدية يعبد بالهدوء والرضا عن عملي، لم أواجه أي مشكلة في هذه الفترة لأنني كنت نشيطة ومطلعة على البلدية، فقط تغير المسمى بالنسبة لي من عضو الى رئيس بلدية، أخذت العديد من القرارات وفعلاً تم إنجازها، هذه الفترة أعطتني تجربة كبيرة وزادت من خبرتي وطموحي للوصول لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة». وفي حال الإعلان عن الانتخابات سوف أترشح وسأبذل ما بوسعي للوصول لرئاسة البلدية لقدرتي على إدارة البلدية وخدمة البلد.



زينب أبو اسماعيل «أم العسل»

فصلت من البلدية لحضوري إجتماع للمؤسسات النسوية بين رام الله وغزة

أردت من خلال ترشحي أن أوجه رسالة بأن المرأة تسعى للمشاركة في مواقع اتخاذ القرار، وتحديدًا في البلديات ذات الصلة الوثيقة بالمرأة من خلال الخدمات التي تقدمها، ولتوفير خدمة أفضل، وقد ساعدني في اتخاذ القرار وحسمه أن عائلتي وتنظيمي أيدا ترشحي، شعوراً منهم برصيدي الشعبي الذي يؤهلني للنجاح.

حاصلة على بكالوريوس خدمة اجتماعية القدس المفتوحة ودبلوم في اللغة العربية، شاركت في الانتخابات المحلية عام ٢٠٠٥ وفازت بنسبة ٨٦٪ من الأصوات في بلدية عيسان الكبيرة في المنطقة الشرقية لمدينة خانيونس، استمرت حتى عام ٢٠٠٩ وتم فصلها بقرار تعسفي من عضوية المجلس المحلي في بلدية عيسان الكبيرة وذلك سبب حضورها إجتماع للمؤسسات النسوية بين رام الله وغزة.

وعن خوضها للانتخابات المحلية تقول: «أردت من خلال ترشحي أن أوجه رسالة بأن المرأة تسعى للمشاركة في مواقع صنع القرار، ولتوفير

فائدة خدمية أفضل، وقد ساعدني باتخاذ القرار كل من عائلتي وتنظيمي وأيدا ترشحي، شعوراً منهم برصيدي الشعبي الذي يؤهلني للنجاح». وعن الصعوبات التي واجهتها تؤكد أن أهمها: «غياب مكان خاص لعمل المرأة في المجالس المحلية، وعدم وجود موازنة لأنشطة المرأة داخل المجالس المحلية، إهشال فعاليات المرأة من قبل أعضاء المجلس المحلي، إضافة الى وجود مجتمع ذكوري داخل المجلس المحلي».

أما أهم الانجازات التي حققتها فهي تتمثل بتشكيل دائرة المرأة داخل البلدية عام ٢٠٠٦، تشكيل لجنة المرأة في الأحياء عام ٢٠٠٦، وتشكيل ملتقى الخريجات ولجنة الطوارئ للمنطقة لأي حرب طارئة، توفير نقطة إرشادية وتوعوية للحد من العنف ضد المرأة داخل البلدية، المشاركة في الخطة الاستراتيجية للبلديات عام ٢٠٠٧، مسئولة اللجنة الاجتماعية لبلدية عيسان الكبيرة، مشاركة بمؤتمر في الأردن نيابة عن عضوات المجالس المحلية في قطاع غزة عام ٢٠٠٩ حول العنف ضد النساء، مسئولة عن تجمعات النازحين في منطقة عيسان الكبيرة خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، مسئولة المرأة في منطقة عيسان الكبيرة لحل مشاكل النساء، وهي تطالب باعتمادها بشكل رسمي، المشاركة في حراك من أجل رفض قرار نقل مستشفى الهلال الأحمر خارج البلدة، تنفيذ ورش عمل لنشر الوعي وتعزيز دور المرأة في المجتمع، المشاركة في العديد من اللقاءات الإعلامية لتعزيز دور المرأة في الوصول الى مواقع صنع القرار. وتؤكد السيدة «أم العسل» أنها تنوي الترشح للانتخابات المحلية القادمة لإثبات قوتها ورفضها لإقصاء المرأة من المجالس المحلية.

ووجهت رسالة للمرشحات وللرأة قالت فيها: «إن المرأة صانعة القرار وصاحبة المشروع وهي تستطيع التغيير في كافة المواقع والمجالات، ولكنها تحتاج إلى الدعم والمساندة القانونية».

وطالبت «أم العسل» بزيادة نسبة تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار، كما دعت المؤسسات النسوية لتشكيل قاعدة نسوية لتمكين النساء المرشحات وللدفاع عن المرأة في مواقع صنع القرار.



أحلام الخضير

ناشطة نسوية ومزارعة... شكلت قائمة مختلطة برئاستها

بدأت أحلام الخضير عضو مجلس بلدي جماعين بمحافظة نابلس المنتخب منذ العام ٢٠١٢ نشاطها السياسي منذ عام ١٩٩٦، وعملت مع العديد من المؤسسات كمدربة للأشغال اليدوية، ودربت الكثير من النساء في هذا المجال، كما عملت أيضاً في التدريب لورش عمل ولقاءات خاصة بقضايا اجتماعية، بالإضافة لعملها في الخياطة والزراعة.

ترأس أحلام وهي ناشطة نسوية ومزارعة نادي جماعين النسوي، وهي عضو هيئة تأسيسية لجمعية التوفير والتسليف النسوية، وشغلت منصب عضو مجلس إدارتها الأول في العام ٢٠٠١، وعضو هيئة رقابة في الإغاثة الزراعية، عضو مجلس إدارة ونائبة الرئيسة في جمعية تنمية المرأة الرياضية، وعضو مجلس إدارة لإتحاد الشباب الفلسطيني.

والناشطة الخضير هي عضو فاعل في حزب الشعب الفلسطيني، وكانت قد شكلت قائمة برئاستها لخوض الانتخابات المحلية عام ٢٠١٢ وفازت فيها.

عملت الخضير في جميع لجان المجلس باستثناء اللجنة المالية، ووجهت انتقادها لطبيعة النظام الانتخابي القائم على التمثيل النسبي ودعت الحكم المحلي الى ضرورة مساندة النساء في المجالس المحلية، مؤكدة على ضرورة أن تلعب النساء أدواراً غير تقليدية في عضوية هذه المجالس بما يضمن مشاركتهن بالتخطيط والموازنات وغير ذلك لتلمس احتياجات النساء.

وقدمت الخضير شكرها للمؤسسات الحقوقية والنسوية خاصة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية التي ساهمت في صقل

شخصيتها وزيادة المعلومات الخاصة بعمل الهيئة المحلية، حيث كانت من المستهدفات في التدريبات التي قدمتها الجمعية للمرشحات لتلك الانتخابات، واستمرت هذه العلاقة بدعوتها ومشاركتها في كل اللقاءات التي نظمتها الجمعية للعضوات اللواتي اجتزن الانتخابات ودخلن المجالس والهيئات المحلية، والتي ركزت فيها الجمعية على تمكين العضوات من أداء مهمات الهيئات المحلية على أكمل وجه وتزويدهن بالعديد من التدريبات والمهارات لتعزيز قدراتهن القيادية.

أموال حسن حنني

توليت رئاسة المجلس أثناء غياب الرئيس وأطمح بعضوية التشريعي



هي نائبة رئيس مجلس بلدي بيت فوريك بمحافظة نابلس، حاصلة على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة، اضطرت لتترك دراستها حيث تزوجت في سن صغير، ظنت أنها لن تعود مرة أخرى إلى مقاعد الدراسة: «عدت للدراسة بعد ١١ سنة، وضعت هدف الدراسة أمامي، لم أكن ضعيفة يوماً ما، ولن أسمح لنفسني بأن أكون».

عن تجربتها تقول السيدة أموال: «كنت في البداية عضوة في مجلس ظل الذي شكلته جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، ثم خضت الانتخابات المحلية عن حركة فتح، وأنا من مؤسسات النادي النسوي في القرية، لدي محل سجاد وفرش منزلي يمكنني من توفير دخل دائم لي ولعائلتي، فتحت هذا المحل بجهد شخصي وتمكنت من خلاله تعليم ابنائي، كنت نائبة لرئيس البلدية ومارست عملي كرئيس للمجلس أثناء غياب الرئيس، وقد كنت مرشحة لرئاسة المجلس، ولكن الأعضاء الرجال حالوا دون ذلك أنوي الترشح لرئاسة البلدية أو للمجلس التشريعي».

ساهمت الدراسة في جعل شخصية أموال أقوى، ودفعتها لمزيد من الثقة بذاتها، وزادت إيماناً بقدرتها على تحقيق ذاتها، تعرفت أموال على جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في العام ١٩٩٧، حينما أسست الإغاثة الزراعية النادي النسوي في بيت فوريك، وكانت أموال جزءاً لا يتجزأ من التدريبات التي تقدمها الجمعية فهي نشيطة، واجتماعية، كان لهذه التدريبات أهمية بالغة في صقل شخصية أموال، ودفعها لبدء دراستها في الثانوية العامة إلا أن كل شيء بدأ يتغير حينما قررت أن تكون جزءاً من مجالس الظل التي أسستها جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية.

استطاعت أموال مواجهة كل من وقفوا ضد ترشحها في الانتخابات السابقة عام ٢٠٠٥ لكونها امرأة، وترشحت عام ٢٠١٢، «رفض رجال العائلة أن أكون مرشحتهم عن قائمة فتح، لأن فتح هي من أفرزتي، ووجدوا أنه من المعيب أن تمثلهم امرأة»، ولكن دعم جمعية المرأة العاملة وخاصة مجالس الظل؛ كان له الدور الأكبر في رغبتني الشديدة بتحمل المسؤولية.

بعد فوزها بانتخابات المجلس البلدي بدأت أموال مسيرتها بمساعدة الناس وتحقيق طموحها وآمالها، فأصبحت المشاريع التطويرية التي تطرحها مجالس الظل على طاولة البلدية منفذة، لا سيما الخطة الاستراتيجية للبلدية بالاشتراك مع صندوق البلديات، والذي يهدف إلى تطوير البلد من النواحي الثقافية والاجتماعية والمعيشية والصحية، وذلك من خلال خطة وأهداف لأربع سنوات قادمة، مثل فتح الطرق الزراعية، وإنشاء حديقة عامة، وتنفيذ البنية التحتية للصرف الصحي.

إخلاص نوفل

حاولوا إجباري على تقديم استقالتي من المجلس القروي



لم تكمل دراستها الجامعية بسبب ظروفها الاقتصادية وانشغالاتها العائلية في تربية أسرتها المكونة من ثلاثة بنات وولد، غير أن ذلك لم يمنعها من خوض الانتخابات المحلية كمرشحة مستقلة عام ٢٠١٢ لتصبح عضواً فاعلاً في مجلس قروي دير شرف بمحافظة نابلس بفضل دعم وتشجيع زوجها وإخوانها لها.

والسيدة نوفل المنحدرة من عصيرة الشمالية ناشطة في جمعية نسوية وعضو مجلس قروي فاعل فهي مسؤولة اللجنة المالية ولجنة العطاءات، حصلت على العديد من الدورات في المحاسبة، التطريز، والأشغال اليدوية التي مكنتها من تقوية شخصيتها وصقلها.

عن تجربتها في المجلس القروي تقول: «حاولت العديد من الفصائل والأحزاب استقطابي للترشح ضمن قوائمها الانتخابية لكنني رفضت وخضت الانتخابات كمستقلة، قبل الترشح وخوض الانتخابات لم أكن أعرف الكثير عن طبيعة المجلس القروي وعمله، كان دخولي للمجلس بمثابة الدخول على باب «جهنم» أو الباب المجهول حيث تعرضت لمضايقات وضغوطات منذ اليوم الأول لدخولي المجلس لإجباري على تقديم استقالتي من قبل فصائل سياسية في المجلس لكنني رفضت وواصلت العمل، حاولوا منعي من ممارسة نشاطي وتهميشي في المجلس والتقليل من إطلاعي على انشطته وطبيعة عمله، لكنني بفضل إصراري وجهدي وعملي الدؤوب توليت مسؤولية اللجنة المالية ولجنة العطاءات».

وتحدثنا نوفل عن قصة حدثت معها ذات يوم حين طلب المجلس القروي حضورها عند الساعة التاسعة والنصف مساءً في فصل الشتاء، فحضرت برفقة زوجها من أجل التوقيع على «شيك» لشخص ينوي ابنه السفر، وأثناء توجهها للمجلس سمعت كلاماً من رجل مسن ينتقد خروجها في وقت متأخر من الليل فصمتت ولم توجه له أي كلمة، وعندما وصلت المجلس تفاجأت بأن هذا الرجل الذي تحدث عنها ورمها بكلام سيء هو صاحب المعاملة التي تنوي التوقيع عليها، فهمست في أذنه قائلة هل عرفت لماذا خرجت من بيتي في الليل برفقة زوجي؟ حضرت للمجلس لكي أقدم لك الخدمة ولكافة المواطنين/ات ليتمكن ابنك من السفر غداً، فقدم شكره لها واعتذر عن الكلام الذي وجهه لها.

وأكدت نوفل، أن النساء يتعرضن على الدوام الى التمييز فهناك تمييز بين أعضاء المجلس القروي الرجال والنساء، داعية الى أهمية تواجد النساء ضمن القوائم الانتخابية القادمة لاثبات دورهن المجتمعي والسياسي، وضرورة العمل على دعم المجتمع المحلي، والعمل على الحد من العشائرية والعائلية، وتبني الكفاءات لعضوية الهيئات المحلية لتستطيع النساء خدمة المجتمع والعمل على تمييزته.

كما قدمت السيدة اخلاص شكرها لجمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية على مساهمتها في تثقيفها وتوعيتها بحقوقها وحثها على الترشح لعضوية المجلس القروي، وشكرت زوجها وأهلها لدعمهم لها في خوض هذه التجربة المميزة، وكذلك مدير الحكم المحلي في نابلس الذي ساندتها في عملها في المجلس القروي.

Palestinian Working Woman Society for Development

جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية

 Real Estate Company Building 3th floor
Alanbia street, Ramallah, Palestine

 Pwwsd Women Rights

 @pwwsd

 PWWSD Women Rights

 +970 2 298 67 61 / 298 19 77

 +970 2 296 32 88

 Ramallah, Palestine 2171

 pwwsd@pwwsd.org

 www.pwwsd.org

Nablus: 2347384 09 / 2347383 09 Bethlehem: 02 2765926 Gaza: 08 2857998 / 08 2857996

Tulkarm: 09 2681210 Jenin: 04 2501610 Yatta: 02 2273070